

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 633-646		تاريخ الإرسال: 18-07-2022 تاريخ القبول: 13-01-2023

دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاستجابات السيكولوجية لتلاميذ
الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

The role of the physical education and sports teacher's feedback and its impact on the psychological responses of secondary school students, A field study for secondary schools in the state of Chlef

حاج شريف محمد أمين^{1*}،

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، hadjamine79@gmail.com

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الاستجابات السيكولوجية للتلاميذ، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي وشملت العينة على 20 أستاذ تم اختيارهم عشوائياً، ولجمع البيانات استخدمنا الاستبيان بعد جمع البيانات ومعالجتها بواسطة كاس²، تم التوصل إلى المساهمة الإيجابية للتغذية الراجعة، و بمستويات عالية، وعليه نوصي بضرورة اعتماد الأستاذ على التغذية الراجعة.
الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة، الأستاذ، الاستجابات السيكولوجية

Abstract:

The study aims to investigate the extent of the impact of the feedback from a professor of physical education and sports on the responses Psychology of the students, and for this purpose we used the descriptive approach and the sample included 20 andomly selected professors, and to collect the data we used the questionnaire after collecting the data and processing it by K2, the positive contribution of nutrition was reached. The reviewer, and through the conclusions reached, the professor must rely on himself during the session. Therefore, we recommend that you rely on feedback

Keywords: Feedback, Professor, Psychological responses.

*حاج شريف محمد أمين

1. مقدمة:

التربية البدنية إحدى الأشكال الراقية للظاهرة الحركية للفرد، وهي طور متقدم من الأنشطة والألعاب، وتعتمد في جوهرها على التفاعل الإنساني، فهي انتقال أثير شخص لآخر، ونظرا لأهميتها لم تبق جسيمة مجال التسلية والترقية، بل تطورت إلى علم من العلوم لها قوانينها ونظرياتها التي تحكمها، ولأن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا أفعالا في إعداد الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، "وبالتالي تساعد في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للفرد، فالإنسان وحدة لا تتجزأ يتأثر ككل وينمو ككل، فالنمو يشمل جوانبي الإنسان كلها". (الحوالي، 1999، ص95).

نظرا لأهمية لتربية البدنية والرياضية باعتبارها نظاما عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فقد اهتم الباحثون والمصممون لمناهج التربية البدنية والرياضية بتطويرها حتى تحقق أهدافها و لتحقيق هذه الأهداف يبرز هنا دور الأستاذ إذ يعتبر صاحب الدور الرئيسي الذي يقع على عاتقه اختيار وجه النشاط المناسب للتلاميذ، كما له دور توجيهي من خلال توجيهه الدرس وتوجيه المتعلم". (محمد سامي يسير، ص28-29)

كما أن ممارسة أي نشاط بدني يجب اختياره وفق أسس فلسفية ونفسية مسطرة خير من مناهج تربوية خاصة تناسب مع متطلبات العصر الحالي. (Boucher.1999. p54) ، ويمكن القول بأن "الأستاذ الفعال هو الذي يتوصل إلى تحقيق الأهداف العامة المسطرة (نفسية اجتماعية) ، بالإضافة إلى إيجاد الوسائل اللازمة للحفاظ على تركيز التلاميذ لأطول وقت ممكن". (LAMOUR.H.1986.p197)

وعلى هذا الأساس برزت المجالات التي تثار في الوضعية التربوية والتي تبرز بين الأستاذ والتلميذ ومحتوى الدرس، من خلال هذه العلاقة الثلاثية تتجلى علاقات تربوية متميزة تبرز مدة تأثير وتفاعل كل عنصر مع الآخر، ومن بين هذه التفاعلات التي كانت محل اهتمام المختصين في مجال التربية والتكوين التفاعل بين الأستاذ والتلميذ وتأثيراتها في الفعل التربوي، ولأن هذه العلاقة مبنية على تصورات و إدراكات تبرز بين ما يقدمه الأستاذ من معارف وإيضاحات وتوجيهات وعروض مهارات مختلفة وما يكتسبه التلاميذ منها تحت تأثير نمط سيكولوجي يعرف بالتغذية الراجعة.

فالتغذية الراجعة مهمة في العملية التعليمية، وهي لا تتوقف عند حد معين أو الوصول إلى الهدف المرغوب فيه، بل منبع للتلميذ من خلال جميع مراحل التعلم وتسير معه، وهذه المعلومات تتغير تبعا لهدف ونوع الإنجاز الاستجابة- وتتعداه إلى قياس اتجاهاته وميولهم وطريقة تفكيرهم وعاداتهم، كما أن أشكال التعزيز والتشجيع في النشاط البدني والرياضي تلعب دورا الدافعية والتحفيز لدى التلاميذ. (محمد تمشاش الصغير الساحلي، 2020، ص371)

إن وظيفة التغذية الراجعة ليس التحفيز فقط، بل تتعدى ذلك زيادة المشاركة الفعلية للنشاط البدني للتلميذ، وكذلك إتاحة فرص الممارسة لكسب الخبرات والتجارب المهارية في عملية التعلم.

مما يتجلى من مختلف الدراسات والبحوث وتصورات التغذية أن هذه الأخيرة مبنية على تصورات وتمثيلات مفهومية متغيرة مبنية على معطيات قابلة للملاحظة، وتتجلى أيضا في ردود الفعل السلوكية وعملية الاكتساب، وبما أن معرفة هذه التأثيرات مفيدة ومهمة في تحسين أداء الأستاذ سواء كان هذا على مستوى أولى أو التكوين أثناء الخدمة من خلال التبرصات والدورات التكوينية المتواصلة، ويجب تحديد هذه التغذية الراجعة في شكل سلوكيات مهنية للأستاذ، وفي

دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاستجابات السلوكية للتلاميذ

الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

هذا الصدد يرى علماء النفس والتربويون أن "للتغذية الراجعة وظائف أساسية ومحورية في نجاح العملية التعليمية أهمها الوظيفة التوجيهية نحو الأداء الصحيح والوظيفة التعزيزية وإثارة الدافعية للمتعلم. (لعبان، 2001، ص85)

إن الارتباط الوثيق بين التغذية الراجعة وتأثيرها على التلميذ من جهة وكذلك أداء الأستاذ وفاعليته، إذ أنه من الصعب دراسة مختلف أشكال التفاعلات الاجتماعية وبين الأستاذ والتلميذ حتى يدرك دور وأهمية التغذية الراجعة. مما يتجلى من مختلف الدراسات والبحوث يمكن أن نحدد مدى تأثير التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية على الاستجابات السلوكية للتلاميذ، وعلى هذا الأساس قمنا بطرح التساؤلات على الشكل التالي:

التساؤل العام:

إلى أي مدى تؤثر التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الاستجابات السلوكية

للتلاميذ؟

التساؤلات الفرعية:

-إلى أي مدى تساعد التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ(التعاون ، الاحترام) ؟

-إلى أي مدى تساعد التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في انفعالاته؟

الفرضيات:

وللإجابة على الأسئلة المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات.

الفرضية العامة:

-للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي في تنمية الاستجابات السلوكية للتلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

-للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير عالي في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ.

-للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير عالي في تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في انفعالاته.

2.أهداف البحث:

-إبراز أهمية التغذية الراجعة على أداء الأستاذ وفاعليته وتأثيرها على السلوكيات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ.

-تحديد العلاقة بين التغذية الراجعة والاستجابة السلوكية.

-تحديد تأثير التغذية الراجعة سواء على أداء الأستاذ أو التلميذ.

3.تحديد المصطلحات:

1.1.3.التغذية الراجعة:

1.1.3.1.التعريف الاصطلاحي:

من المفاهيم التربوية الحديثة وكانت محل اهتمام علماء النفس والتربويين، وأول من وضع هذا المصطلح هو نوبر تويتز سنة 1948. (لطرش عماد، 2021، ص46).

كما تعرف "بأنها العملية التي تهدف إلى إجراء تعديلات في الوقت المناسب لتسيير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح، وتقوم على أساس معرفة الصعوبات التي توجه المتعلم ومحاولة التغلب عليها ومعرفة نقاط القوة والضعف وتعزيزها أو المعلومات التي تقدم للمتعلم لتدله على مدى التقدم إلي حقيقه باتجاه الهدف". (محمد بن يونس، 2004، ص513).

وهي أيضا تزويد المتعلم بمعلومات مدى التقدم الذي حققه في اتجاه تحقيق الهدف وتوضيح الجوانب التي تحتاج إلى المزيد من الجهد. (محمد عوفي الترتوري، 2006، ص292).

2.1.3. التعريف الإجرائي:

يمكن القول أنها هي تزويد المتعلم بمعلومات عن أدائه، وتؤدي إلى إعادة توجيهه، مما يؤدي إلى تقويم السلوك والحكم عليه، وبالتالي سهولة الوصول إلى الهدف المسطر.

2.3. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو " عبارة عن منظم لنشاطات تكوين التلميذ، عمله مستمر ومنهجي، أين يجب أن يوجه عملية التكوين ويراقب النتائج، أي يحقق الهدف بالتوازن بين الأهداف المحددة لدور الأستاذ". (د.محمد سعد زغلول وآخرون، 2006، ص85).
الاستاذ هو ذلك الشخص المؤهل علميا وفنيا وتربويا من اجل مزاولة عمله في المرحلة الثانوية (مجادي مفتاح ص 796 سنة 2022

التعريف الاجرائي هو الشخص الذي يجب أن يكون فعالا في مهمته التعليمية والتربوية، وذلك من خلال التمكن من وضع التلاميذ في حركة دائمة حسب الأهداف المسطرة مع خلق محيط ملائم للمتعلم.

يعد البحث والتحري في مختلف الأبحاث التي تناولت موضوع الاستجابات السيكلوجية لم نجد تعريفا محددًا دقيقًا لمصطلح الاستجابات السيكلوجية، لكن ما استطعنا التوصل إليه هو أن مصطلح يحتوي على عنصرين وهما ، الاستجابات، السيكلوجية.

3.3. الاستجابات: هي السلوك الذي يؤديه الإنسان كرد فعل، وتكون الاستجابات مجرد متغيرات جسمية أو أفعال أو سلوك، وكثيرا ما ترتبط الاستجابة بمثير معين.

1.3.3. التعريف الإجرائي:

هو كل نشاط يثيره منبه، ويكون السلوك في القالب مجموعة من الاستجابات التي تكون موضوع الملاحظة والدراسة.

4.3. السيكلوجيا:

1.4.3. التعريف الاصطلاحي:

هي العلم الذي يبحث عن سلوك الإنسان (Mac Dougall.p10)

هو فرع من علوم النفس، ويهتم بدراسة السلوكيات الاجتماعية والنفسية للأفراد والجماعات ومدى تأثيرهم بالمنجزات الاجتماعية والعوامل النفسية التي تساهم في تكوين شخصية الفرد. (محمد رجب البرحي، 1997، ص09).

الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

2.4.3. التعريف الإجرائي:

. الاستجابات السلوكية ونقصها دراسة سلوك الفرد (ردود الأفعال) من الناحية النفسية والاجتماعية والتي تتمثل في بعض القيم الاجتماعية مثل الاحترام والتعاون و ايضا بعض الخصائص النفسية مثل تعزيز الثقة بالنفس و التحكم في الانفعالات و الدراسات السابقة:

دراسة لعبان كريم، 2001 تحت عنوان "دراسة تحليلية للتغذية الراجعة للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية لتلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في حالة التعليم والتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 2001، 3.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التغذية الراجعة لأساتذة الثانويين في تحفيز ودفع السلوك البيداغوجي لتلاميذهم، ومعرفة إذا كان لطبيعة النشاط وكذلك قدرة أداء التلاميذ أثر على ذلك، وتكونت عينة الدراسة على 12 أستاذًا اختيرت بطريقة عشوائية، عينة التلاميذ قد اشتملت على 48، استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبكة ملاحظة خاصة بالتغذية الراجعة وسلوك التلاميذ، وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- هناك تأثير كبير وإيجابي للتغذية الراجعة من حيث التحفيز ودافعية التلاميذ نحو تعلم الأداء.

دراسة عمار محمد 2001 تحت عنوان " التغذية الراجعة وممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية اليمينية"، دراسة ميدانية متمحورة حول مطالب النمو التربوي، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التغذية الراجعة في التعلم بدرس التربية البدنية والرياضية مع مراعاة المرحلة العمرية للتلاميذ أثناء عملية التعليم والتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.

واشتملت عينة الدراسة على 66 مدارس لدولة اليمن، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة علمية، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمقترحة والنصف مفتوحة، وتوصل إلى ما يلي:

- يؤدي التعزيز الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية بالاعتماد على التغذية الراجعة أثناء عملية التعليم والتعلم الحركي في الحصة إلى تحسين عملية التعلم.

دراسة محمد تماش الصغير الصالح (2020) تحت عنوان "مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية الراجعة أثناء الحصة"، مقال منشور بمجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف.

وهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية الراجعة أثناء الحصة والكشف عن المستويات التي يقدمها الأساتذة في توظيف هذه المؤشرات والمعلومات التي يقدمها التلاميذ، لما لهذه الأخيرة من فعالية في توجيه مسارات التعلم نحو الأهداف.

واعتمد الباحثان في بحثهما على عينة قدرها 14 أستاذ تربية بدنية ورياضية على مستوى مدينة بسكرة، واستخدما شبكة الملاحظة كأداة من أجل جمع، كما اعتمدا على المنهج الوصفي تماشيا مع طبيعة الموضوع.

وتوصل الباحثان إلى أن جميع الأساتذة يوظفون وبمستويات متفاوتة مؤشرات التغذية الراجعة وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الأساتذة على مؤشرات التغذية الراجعة حسب طبيعة النشاط الممارس، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية المؤشرات التغذية الراجعة حسب الخبرة.

دراسة بن عمروش سليمان/تمشاش محمد وآخرون (2017) تحت عنوان: توظيف التغذية الراجعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة، مقال منشور في مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة الجلفة، وهدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير توظيف التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية، و لقد اعتمدا الباحثون على عينة عينة اشتملت 12 استاذ من اصل 38 استاذ، و استخدم الباحثون شبكة الملاحظة كأداة وكذلك المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الموضوع، و في الاخير تم تحليل المعطيات و نتائج الدراسة بالاعتماد على النسبة المئوية و كذا لمعرفة الدلالة الاحصائية و توصل الباحثون الى ما يلي:

ان توظيف التغذية الراجعة سواء بالنسبة للأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة لها اثر ايجابي في عملية التعليم.

دراسة لطرش عماد (2021) تحت عنوان " التغذية الراجعة وعلاقتها بدافعية إنجاز التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"، مقال منشور في مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية وهدفت الدراسة إلى إبراز دور وأهمية تحقيق أشكال التغذية الراجعة التي يستعملها الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية دوافع الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية، واعتمد الباحث على عينة اشتملت 20 أستاذا وما بين 200 تلميذ ممتدرس في المرحلة الثانوية لولاية بجاية.

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة وكذلك المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الموضوع، وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين مختلف أشكال التغذية التي يستعملها الأستاذ ودرجة دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

5. منهج البحث وإجراءاته:

1.5. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وهو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية (نفسية، اجتماعية)، كما هي في الواقع بغرض تشخيصها وتحديد العلاقة بين عناصرها. (الزويجي والغنام، 1974، ص51)

2.5. مجتمع وعينة البحث:

أجريت الدراسة على 20 أستاذا من أصل 175 أستاذ في الطور الثانوي على مستوى بلدية الشلف، وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

3.5. متغيرات الدراسة:

دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاستجابات السيكولوجية لتلاميذ

الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

1.3.5. المتغير المستقل: التغذية الراجعة.

2.3.5. المتغير التابع: الاستجابات السيكولوجية.

4.5. مجالات البحث:

1.4.5. المجال الزمني:

تم إجراء البحث من بداية شهر أكتوبر 2021 إلى غاية نهاية شهر ماي 2022 ، أي خلال الموسم الدراسي 2021-

2022.

2.4.5. المجال المكاني: أقيم ببلدية الشلف.

المجال البشري , اساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية الشلف

5.5. أدوات البحث:

1.5.5. الأداة:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث وفق خطة موضوعية بغية الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوزيع الظاهرة المدروسة، وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة ونصف مفتوحة، وعلى هذا الأساس قمنا في دراستنا هذه باستخدام الاستبيان.

2.5.5. صدق الأداة:

بعد إعدادنا وصياغتنا للاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مثل الاختصاص والخبرة في ميدان البحث العلمي، باعتبارهم من المؤهلين للحكم عليها، بعدها قمنا بتصحيح الأخطاء مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظة ثم تعديل، ثم في الأخير قمنا بتوزيع الاستبيان النهائي على عينة بحسب الأساليب الإحصائية.

6. عرض ومناقشة النتائج:

1.6. عرض النتائج:

السؤال رقم 01: هل تستخدم التغذية الراجعة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم 01: يوضح رأي اساتذة التربية البدنية و الرياضية في استخدام التغذية الراجعة في الحصة.

الاجوية	التكرارات	النسب	ك مح	ك مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	15	75%	5	3.15	02	0.05

حاج شريف محمد أمين^{*} ،

	05	25%
المجموع	20	100%

التحليل

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 01 نلاحظ أن نسبة 75% من أساتذة الطور الثانوي يستخدمون التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضة ، وفي المقابل فإن نسبة 25% من الأساتذة لا يستخدمون التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال 02: إلى أي مدى تساهم التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل الاستجابات السلوكية للتلاميذ؟

الجدول (02): يوضح تأثير التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل الاستجابات السلوكية للتلاميذ.

التغذية الراجعة	التكرارات	النسب	ك مح	ك مح	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إيجابي	15	75%				
سلي	05	25%	5	3.15	02	0.05
المجموع	20	100%				

التحليل:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 02 نلاحظ أن نسبة 75% من أساتذة الطور الثانوي يرون أن للتغذية الراجعة لأستاذ لها دور إيجابي وفعال في تنمية وتفعيل الاستجابات السلوكية للتلاميذ، وفي المقابل فإن نسبة 25% من الأساتذة يرون أن التغذية الراجعة للأستاذ لها دور سلبي في تفعيل وتنمية الاستجابات السلوكية للتلاميذ.

السؤال رقم 03: هل ترى بان استخدام التغذية الراجعة أثناء الحصة يساهم في تحسين الجانب النفسي للتلاميذ؟

الجدول رقم 03: يوضح اراء الاساتذة حول دور التغذية الراجعة في تحسين الجانب النفسي للتلاميذ.

الاجوية	التكرارات	النسب	ك مح	ك مح	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	15	75%				
لا	05	25%	5	3.15	02	0.05
المجموع	20	100%				

دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاستجابات السيكولوجية لتلاميذ

الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

التحليل

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 03 نلاحظ أن نسبة 75% من أساتذة الطور الثانوي يرون بان التغذية الراجعة تساهم في تحسين الجانب النفسي للتلاميذ، وفي المقابل فإن نسبة 25% من الأساتذة لا يرون بان للتغذية الراجعة دور في تحسين الجانب النفسي للتلاميذ.

السؤال 04: إلى أي مدى تساعد التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في الانفعالات؟

الجدول (04): يوضح مدى دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في

الانفعالات.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك مج	ك مح	النسبة	مدى التأثير	السمات النفسية
0.05	04	3.84	4	80%	عالي	الثقة بالنفس
				20%	متوسط	والتحكم في
				00%	ضعيف	الانفعالات
				100%	20	المجموع

التحليل:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 04 نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن التغذية الراجعة تساهم وبشكل عالي في تعزيز الثقة بالنفس للتلاميذ وأيضا التحكم في الانفعالات، وفي المقابل فإن نسبة 20% من الأساتذة يرون أن للتغذية الراجعة للأستاذ مساهمة بشكل متوسط في تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في الانفعالات لتلاميذ الطور الثانوي.

السؤال رقم 05: في رأيك هل للتغذية الراجعة دور في تعديل الجانب الاجتماعي للتلاميذ؟

الجدول رقم 05: يوضح رأي الأساتذة حول دور التغذية الراجعة للاستاذ في تعديل الجانب الاجتماعي للتلاميذ.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك مج	ك مح	النسب	التكرارات	الاجوبة
0.05	02	3.15	5	75%	15	نعم
				25%	05	لا
				100%	20	المجموع

التحليل

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 03 نلاحظ أن نسبة 75% من أساتذة الطور الثانوي يرون بان التغذية الراجعة تساهم في تحسين الجانب الاجتماعي للتلاميذ، وفي المقابل فإن نسبة 25% من الأساتذة لا يرون بان للتغذية الراجعة دور في تحسين الجانب الاجتماعي للتلاميذ.

السؤال 06: إلى أي مدى تساعد التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية (الاحترام، التعاون) لتلاميذ الطور الثانوي؟

الجدول (06): يوضح مدى دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية (الاحترام، التعاون) لتلاميذ الطور الثانوي.

القيم الاجتماعية	مدى التأثير	النسبة	ك مج	ك مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاحترام، التعاون	عالي	80%	4	3.84	04	0.05
	متوسط	20%	4	3.84	04	0.05
	ضعيف	00%	4	3.84	04	0.05
المجموع	20	100%				

التحليل:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 03 نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن التغذية الراجعة تساهم وبشكل عالي في تنمية القيم الاجتماعية (الاحترام، التعاون) لتلاميذ الطور الثانوي، وفي المقابل فإن نسبة 20% من الأساتذة يرون أن للتغذية الراجعة للأستاذ مساهمة متوسطة في تنمية القيم الاجتماعية (الاحترام، التعاون) لتلاميذ الطور الثانوي.

2.6. مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدولين رقم 01 و02، لبحثنا، نجد أن أغلبية الإجابات للأساتذة تؤكد الدور الإيجابي للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل وتنمية الاستجابات السيكلوجية لتلاميذ الطور الثانوي، كما أننا نجد أنها دالة إحصائياً باعتبار القيمة المحسوبة 5 أكبر من القيمة الجدولية 3.15، وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 2، كما ان التدخل البيداغوجي للأستاذ عن طريق استخدام التغذية الراجعة سواء اثناء الحصة او قبلها، فمن خلال تلقي هذا النمط من التعزيزات والتحفيزات سواء كانت نصائح او تصحيحات او شروحات اضافية تجعل التلميذ في وضع من الاستعداد النفسي والاجتماعي يتصف بقدر عالي من الاستثارة الجاهزية ويشير هنا (فاخر عاقل 1977ص18) ان الاستعداد النفسي عند التلاميذ يتوقف على مدى استثارتهم وتدريبهم وهذا ما يولد محيط متنوع الدوافع .

وفي هذا الصدد نجد أن دراستنا تتفق إلى حد كبير لما توصلت إليه دراسة محمد تمتاش الصغير الساحلي وهي فعالية التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه مسارات التعلم نحو الأهداف المسطرة، كما تتفق دراستنا مع دراسة لطرش عماد التي تشير إلى أهمية ودرجة التغذية الراجعة للأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال

دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاستجابات السيكولوجية لتلاميذ

الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

هذا نستنتج أن الفرضية العامة والتي تنص على أنه: للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي في تنمية الاستجابات السيكولوجية للتلاميذ تحققت.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدولين رقم 03 و04 نجد أن غالبية الإجابات للأساتذة تؤكد على مدى أهمية التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية في تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في الانفعالات لتلاميذ الطور الثانوي، كما أننا نجد أنها دالة إحصائياً باعتبار أن القيمة المحسوبة 4 أكبر من القيمة الجدولية 3.84، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، و في هذا الصدد نجد ان دراستنا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة لعيان كريم دراسة تحليلية للتغذية الراجعة للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية لتلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في حالة التعليم والتعلم.

ومن خلال هذا نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه: للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير عالي في تعزيز الثقة بالنفس والحكم في انفعالاته. تحققت .

: تحققت مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالعمل وكذلك فاعلية وأداء وشخصية الأستاذ.

ومن خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول رقم 06 و05 نجد أن غالبية الإجابات للأساتذة تؤكد على مدى أهمية التغذية الراجعة وتأثير عالي لتلاميذ الطور الثانوي في تنمية القيم الاجتماعية (الاحترام، التعاون) لتلاميذ الطور الثانوي، كما نجد أنها دالة إحصائياً باعتبار أن القيمة المحسوبة 4 أكبر من القيمة الجدولية 3.84، وذلك عند مستوى دلالة نجد أنها دالة إحصائياً باعتبار أن القيمة المحسوبة 4 أكبر من القيمة الجدولية 3.84، وذلك عند مستوى دلالة نجد أنها دالة إحصائياً باعتبار أن القيمة المحسوبة 4 أكبر من القيمة الجدولية 3.84، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 4، كما ان استخدام التغذية الراجعة يساهم في تعديل الجانب الاجتماعي. فالسلوك عبارة عن عامل من العوامل للأسس النفسية والاجتماعية للفرد بصفة عامة و للتلميذ بصفة خاصة و ذلك وفق احتياجاته للدوافع والتحفيزات سواء كانت داخلية او خارجية. و في هذا الصدد نجد ان دراستنا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة لعمار محمد 2001 تحت عنوان " التغذية الراجعة وممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية اليمينية"، دراسة ميدانية متمحورة حول مطالب النمو التربوي

ومن خلال هذا نستنتج أن الفرضية الثالثة والتي تنص على ان للتغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير عالي في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ تحققت .

7. استنتاج عام:

خلال ما سبق ذكره يتضح لنا جليا الدور الفعال و الايجابي الذي يلعبه اسلوب التغذية الراجعة في تسهيل عملية التعلم على اعتبارها ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها كما تعتبر من الركائز الاساسية للوصول الى الهدف العام. و بقدر ما يكون اسلوب التغذية الراجعة ملائم و مناسب للتلاميذ كلما ساعد ذلك في تحقيق الهدف الذي يسعى الى اعداد فرد صالح و فعال في المجتمع.

ان التغذية الراجعة المستخدمة من طرف الاستاذ يشكل احد الانماط من السلوكات و الوظائف المندرجة ضمن عملية الاتصال و التفاعل بين الاستاذ و التلميذ، فهي تهدف الى تشكيل حقل من المعرفة و التعزيز الاعلامي للتلميذ. كما انها تندرج ضمن اشكال التقييم الذي يقوم به الاستاذ عند كل عملية تعليمية، و بالتالي يستعين بها الاساتذة في التحفيز و التشجيع نحو مشاركة فعالة و ايجابية مع بذل المزيد من الجهد للتلاميذ.

8. خاتمة:

استنادا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يتضح لنا أن استخدام التغذية الراجعة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من العمليات الأساسية والضرورية، خاصة في ظل التغيير الحاصل والمشي على مستوى البرامج والمناهج الدراسية، كما أنها أصبحت من أهم المواضيع والتي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحكم فيها ويحسن استعمالها، وذلك مع مراعاة نوع هذه المعلومات أو الاتجاهات التي تكون دائما تحت تصرفه.

إن القدرة على إعطاء التلاميذ تغذية راجعة يعني قوة وفعالية في العملية التعليمية، فهي عملية مهمة جدا سواء كان ذلك عن طريق التحفيز، وذلك عن طريق إعلام المتعلم بنتائج انسحاباته الصحيحة، فتحفيز وتدفع إلى سرعة تعلمه واكتساب مهارات جديدة، أو عن طريق التعزيز وذلك عن طريق إعلام المتعلم بنتائج انسحاباته الصحيحة، فتقوي ثقته بنفسه وأخيرا تقييمه وذلك عن طريق إعلام المتعلم بنتائج انسحاباته، فيقيم سلوكه وأدائه.

وعلى إثر هذه الدراسة النظرية والتطبيقية يمكننا تلخيص جملة من التوصيات أهمها:

-الاهتمام بمدى أهمية التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ودورها في التأثير على سلوك التلاميذ (نفسية، اجتماعية).

-تسليط الضوء والاهتمام بالتغذية الراجعة باعتبارها من العوامل التي تضمن نجاح العملية التعليمية، فهي تسمح للأستاذ والتلميذ بسكب سلوكها بما يتناسب مع كل منهما، فيصبح التفاعل بينهما أكثر إيجابية وتحقيقا للأهداف المرجوة في العملية التعليمية التربوية.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 01-محمد بن يونس (2004)، مبادئ علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 02-محمد سامي يسير (2001)، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.
- 03-محمد عوض التورتوري، محمد فرحات القضاة (2006)، المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الطبيعية الفعالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 04-الخولي، أمين أنور (1999)، نظريات وطرائق التربية الرياضية، دار الكتاب للطباعة والنشر، لبنان.
- 05-محمد سعد زغلول، مكارم حلبي أبو هرجة، سعيد عبد المنعم (سنة 2006)، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2 مصر.

دور التغذية الراجعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الاستجابات السيكولوجية لتلاميذ

الطور الثانوي دراسة ميدانية لثانويات ولاية الشلف

06-فاتن عبد اللطيف محمود (2019), طرق و اساليب التدريس في التربية الرياضية ،دار الحامد للنشر والتوزيع/ط،1،عمان.

07-كامل محمد المغربي (2002)،اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،مصر.

08-محمد رجب البرمي (1997)،علم النفس،دار الكتاب للنشر و التوزيع بيروت.

09-نوال ابراهيم شلتوت (2002)،طرق التدريس في التربية الرياضية،مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية،ط1، مصر.

10-منصور علي (2001)،التعلم و نظرياته،مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، منشورات جامعة اللاذقية، العراق.

11-احمد امين فوزي (2013)،سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية،دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية،مصر.

12-الشيخ كامل محمد عويضة (1996)،مدخل علم النفس،دار الكتب العلمية بيروت.

13-عمار بوحوش، و محمد محمود الذبيبات (2001)،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

المجلات:

01-مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد4،العدد1،سنة2021،ص44-54.

02-مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،المجلد17،العدد03،سنة2021،ص370-380.

03-مجاوي مفتاح (2022)عوامل الضغوط النفسية و انعكاساتها على اداء اساتذة التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التعليم الثانوي مجلة المنظومة الرياضية جامعة الجلفة الجزائر المجلد 09 العدد 02 ص 793-805

04- بلقاسم شاربي. ، واقع الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية في الجزائر، مجلة المنظومة الرياضية المجلد 3، العدد 2، الصفحة 81-92

05- علوان رفيق، أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط. مجلة المنظومة الرياضية المجلد 9، العدد 2، الصفحة 426-443

الرسائل والأطروحات:

01-دراسة لعيان كريم،2001 "دراسة تحليلية للتغذية الراجعة للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية لتلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في حالة التعليم والتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر،2001،3.

02-دراسة عمار محمد2002 " التغذية الراجعة وممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية اليمينية"،دراسة ميدانية متمحورة حول مطالب النمو التربوي، رسالة ماجستير ،معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3

الكتب باللغة الأجنبية:

01- Charles A. Bucher(1973),foundation of physical education,mosby comp,London.

02-Henri Lamour (1986), traité thématique de pédagogie de l'EPS, édition Vigot, collection, Paris.